(331) صلاحيّة القاضي، وتوفّر الشروط المؤهّلة للقضاء فيه. ولقد اشترط الإسلام في القاضي شروطاً وأوصافاً لم يسبق لها مثيل في تاريخ القضاء وهذه الصفات هي: 1ـ البلوغ. 2ـ العقل. 3ـ الإيمان. 4ـ العدالة. 5ـ طهارة المولد. 6ـ العلم بالقانون. 7ـ الذكورة. 8ـ أن يكون ظابطاً سليم الذاكرة فلو غلب عليه النسيان لم يجز نصبه للقضاء(1). ولقد شدّد الإسلام على خطورة منصب القضاء، وجسامة مسؤوليّة القاضي ومقامه فقد ورد عن الرسول الأكرم صلّـَى اللّه عليه و آله و سلّـَم: "القضاة ثلاثة: واحد في الجنّة واثنان في النّار. . فأمّا الذّي في الجنّة فرجل عرف الحقّ وقضى به. ورجل عرف الحقّ فجار في الحكم فهو في النّار. ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ 1- راجع شرائع الإسلام للمحقّق الحليّ كتاب القضاء في الصفات .